[209] حتى نخفف عنه من عياله (1). وأخذ رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا فضمه إليه، فلم يزل علي مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى بعثه ا نبيا، فاتبعه علي وآمن به وصدقه (2). 38 - عم: جدت قريش في أذى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكان أشد الناس عليه عمه أبو لهب وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذات يوم جالسا في الحجر فبعثوا إلى سلى الشاة فألقوه على رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فاغتم رسول ا (صلى ا عليه وآله) من ذلك، فجاء إلى أبي طالب فقال: يا عم كيف حسبي فيكم ؟ قال: وما ذاك يا ابن أخ ؟ قال: إن قريشا ألقوا علي السلى، فقال لحمزة خذ السيف، وكانت قريش جالسة في المسجد، فجاء أبو طالب ومعه السيف وحمزة ومعه السيف فقال: أمر السلى على سبالهم، فمن أبى فاضرب عنقه. فما تحرك أحد حتى أمر السلى على سبالهم، ثم التفت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا ابن أخ هذا حسبك فينا. وفي كتاب دلائل النبوة عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد ا قال: بينما رسول ا (صلى ا عليه وآله) ساجدا وحوله ناس من قريش وثم سلى بعير فقالوا: من يأخذ سلى هذا الجزور أو البعير فيفرقه (3) على ظهره، فجاء عقبة بن أبي معيط فقذفه على ظهر النبي (صلى ا عليه وآله)، وجاءت فاطمة (عليها السلام) فأخذته من ظهره، ودعت على من صنع ذلك، قال عبد ا: فما رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) دعا عليهم إلا يومئذ، فقال: " اللهم عليك الملا من قريش، اللهم عليك أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط، وامية بن خلف - أو ابي بن خلف - شك شعبة. _____ (1) في المصدر بعد ذلك: فانطلقا إليه وقالا له، فقال: اتركوا لى عقيلا وخذوا من شئتم، فأخذ اه. أقول: فيه اختصار، وتفصيله على ما في المستدرك هكذا: نخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلا، وتأخذ أنت ؟ رجلا فنكفلهما عنه، فقال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا: انا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ماهم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه اه وزاد في آخر الحديث: وأخذ العباس جعفرا ولم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم واستغنى عنه. (2) اعلام الورى: 25 ط 1 و 49 ط 2. (3) في المصدر: فيقذفه.

_____